

الاستمرارية

والتغيير

ير

نتفق جميعا على أن الأطفال التونسيين عليهم أن يعرفوا تاريخ بلدهم؛ من المهم معرفة ما حدث ومتى حدث ولكن التاريخ هو أكثر تعقيدا من مجرد سرد لقائمة التواريخ.

دعوة الأطفال لإدراك هذا المزيج المعقد من الاستمرارية والتغيير على مر التاريخ هو مهم جدا لمساعدتهم على فهم تراثهم.

لكي يتمكن التلاميذ من معرفة مفهومي الاستمرارية و التغيير، يمكنك التركيز على جوانب واضحة، ولكن أيضا على الجوانب التي هي مفاجأة. على سبيل المثال، في مهمة اللغة، سوف يفاجأ العديد من الطلاب لاكتشاف أن لغتهم العربية تحتوي على الكلمات التي تأتي من العثمانية التركية. تغيرت اللغة خلال العصر العثماني، وظلت هذه الكلمات كجزء من اللغة لعدة قرون. في الواقع فإن معظم المهمات تساعد التلاميذ على متابعة الاستمرارية والتغيير عبر العصور.

إن دراسة مساهمة كل شعب في تونس الحديثة تجعلهم يقدرون التغييرات التي طرأت على الثقافة التونسية التي جلبها كل شعب إلى تونس. كما أنها تتيح لهم رؤية جوانب من تراثهم التي ظلت ثابتة مع مرور الوقت. فعلى سبيل المثال، يتعين على الأطفال، في مهمة الغذاء، أن يتعرفوا على استمرارية الأغذية والزراعة، استنادا إلى الأدلة المقدمة البارزة.

يمكن للطلاب متابعة الاستمرارية والتغيير من خلال الفترات الزمنية، ولكن أيضا بين الوثائق والصور الفوتوغرافية أو الأحداث. على سبيل المثال، في مهمة الفخار، يطلب من الطلاب لتحديد نقاط مشتركة ومختلفة بين أنواع القرمود.

نستمر في مطالبة التلاميذ بالتفكير في الاستمرارية والتغيير ويطلب منهم تحديد خصائص الدراسة، ثم مقارنة هذه الخصائص بين وثيقتين، وفترتين أو حدثين، وتبحث عن أدلة على الاستمرارية والتغيير. تغيير. ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

الميزات	إثبات من الآن	إثبات عصر الرومانية
زراعة الزيتون	صورة فوتوغرافية لزراعة الزيتون خارج تونس	الفسيفساء تصور زراعة الزيتون

وأخيرا، نعلم أن بعض الأحداث بمثابة نقاط تحول: تخيل تونس في وقت البايات في سنة 1700، عندما كان العبودية موجودة، والحقوق الفردية ليست مضمونة. وكان إلغاء الرق نقطة تحول، مما أدى في نهاية المطاف إلى ضمان الحقوق للجميع.

من خلال دراسة الاستمرارية والتغيير، يجب أن يتعلم الطلاب ذلك

1. الاستمرارية والتغيير في جميع جوانب التراث التونسي

2. التغيير يمكن أن يحدث بسرعة أو ببطء

3. تغيير يمكن أن يكون جيد أو سيئ

4. اللحظات التي تحدث فيها تغييرات مهمة تسمى نقاط التحول.

5. التفكير في أهمية التغيير والثوابت يساعد الأطفال على فهم

تراثهم.